أسلوب أداء إيديت بياف لأغنيتي "الحياة بلونها الوردي"، و"لا أنا لست آسفة على شيء" دراسة تحليلية

د.أماني رأفت السعيد*

مقدمة:

كان لظهور حركة الواقعية الأدبية أو الفيرسميو Verismo أواخر القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية في إيطاليا أهمية كبيرة، وهي التي اهتمت بالطبقات الدنيا في المجتمع وطريقتها الحقيقة بالحياة، وانتقلت هذه الحركة بالتبعية إلى الغناء والأوبرا ومن ثم انتشرت هذه الحركة وصولاً إلى فرنسا حيث قام المؤلف الموسيقي الفرنسي ماسينيه Massenet (١٨٤٢– ١٩١٢) بتأليف أوبرا " النافاريس La Navarraise" وهي أوبرا من فصلين على غرار أوبرا "كافاليريا روستيكانا Cavalleria Rusticana" للمؤلف الإيطالي بيترو ماسكاني Pietro Mascagni (١٨٦٣ – ١٩٤٥)[١].

وبأواخر القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية منتصف القرن العشرين وكنتيجة للحركة الواقعية ظهرت الأغنية الواقعية Chanson réaliste بفرنسا والتي تناولت حياة الفقراء والطبقة العاملة وذلك على النقيض من الشانسون (الأغنية الفرنسية) الرومانسية التي كانت أكثر شعبية قبيل الحرب العالمية الثانية في فرنسا، ونشأت تلك الأغاني بحفلات الملاهي الليلة في حي مومارت Montmartre في باريس وهو مركز للأعمال الترفيهية منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين، ومن أشهر الأصوات النسائية التي كانت تؤدى هذه الأغاني المغنية الفرنسية أوجينيه بوفيه Eugénie Buffet (١٨٦٦–١٩٣٤)، والمغنية والممثلة الفرنسية فريهيل Fréhel" (١٨٩١–١٩٥١)، والمغنية الفرنسية الأكثر شعبية إيديت بياف Édith Piaf (١٩١٥–١٩٦٣)[٢].

وتعد إيديت بياف هي المغنية الفرنسية المشهورة بل وهي من المغنيات التي قامت بأداء الأغاني الشعبية الفرنسية والأغاني الواقعية أيضا داخل القاعات الموسيقية الكبرى بفرنسا بالقرن العشرين، خاصة وأن أغانيها في كثير من الأحيان تعبر عن السيرة الذاتية الخاصة بها[٣].

---

* مدرس الغناء العالمي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

) 1(Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. (٢٦), p. 477,478.

)2(DAUNCEY, HUGH & CANNON, STEVE. Popular Music in France from Chanson to Techno Culture, Identity and Society, Routledge, New York, NY 10017, USA, 2016. P.30,31.

)3(Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. (١٩), p. 650,651.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن المغنية الفرنسية إيديت بياف مزجت بين الأسلوب التقليدي والأسلوب المعاصر في الأداء الغنائي، وهذا المزج المستحدث قد أثار الباحثة ودفعها لدراسة هذا الأسلوب من خلال عينة البحث.

أهداف البحث:

تحديد أسلوب أداء إيديت بياف الغنائي لأغنيتي "الحياة بلونها الوردي La vie en rose"، و "لا .أنا لست آسفة على شيء Non, je ne regrette rien".

أهمية البحث:

وصف أسلوب أداء إيديت بياف الغنائي وما يميزه لأغنيتي "الحياة بلونها الوردي La vie en rose"، و "لا ..أنا لست آسفة على شيء Non, je ne regrette rien".

أسئلة البحث:

ما أسلوب أداء إيديت بياف الغنائي لأغنيتي "الحياة بلونها الوردي La vie en rose"، و "لا ..أنا لست آسفة على شيء Non, je ne regrette rien"؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: فرنسا

الحدود الزمانية: منتصف القرن العشرين

إجراءات البحث:

المنهج: يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوي)

أدوات البحث: المدونات – التسجيلات السمعية – المراجع – شبكة المعلومات الدولية

عينة البحث:

١. أغنية "الحياة بلونها الوردي La vie en rose"

٢. أغنية "لا ..أنا لست آسفة على شيء Non, je ne regrette rien"

مصطلحات البحث:

- **الأغنية الواقعية Chanson réaliste**

يشير هذا المصطلح إلى شكل من أشكال الغناء في فرنسا في ثمانينات القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية، تأثرت بالواقعية الأدبية الطبيعية في الأدب والمسرح، حيث تناولت هذه الأغاني حياة الفقراء والطبقة العاملة في باريس(١).

) 1(DAUNCEY, HUGH & CANNON, STEVE. Popular Music in France from Chanson to Techno Culture, Identity and Society, Routledge, New York, NY 10017, USA, 2016. P.30,31.

- **الطبقة الكلامية Modal voice**

هو الصوت المستخدم في الطبقة الكلامية في معظم اللغات ، وكمصطلح في علم اللغات هو الصوت الصادر في الحروف المتحركة ، وهو يشير أوضاع الرنين وآليات الثنايا الصوتية من حيث تدفق الهواء والشد الذي ينتج عنه أقصى اهتزاز لها، وهي طبقة تعتمد على العضلات المساعدة وكلما ارتفع تردد النغمة تتداخل العضلات لشد الثنايا الصوتية، ونتيجة ذلك يضيق الفاصل بين الثنايا الصوتية وتصبح الحواف أرق(١).

- **صوت الرأس Head Voice :**

هو الصوت الناتج عن الرنين في التجويف الموجود بالرأس ويكون حاد وواضح مع ظهور ترددات السلسلة الهارمونية(٢).

- **صوت الصدر Chest Voice**

هو الصوت الناتج عن الرنين في التجويف الصدري ويكون غليظ وله لون صوتي عميق (٣).

- **التحزيم Belting**

هي تقنية غنائية يمكن وصفها بأنها صراخ ناعم فهي تقنية تحتاج إلى التآزر بين استخدام عضلات الحنجرة والعضلات المساعدة، وتبعا لبعض مدارس الغناء تعتمد تقنية التحزيم على تخفيف التوتر بالحلق ووضع الصوت، ليتم استخدام رنين سقف الحلق المشدود (٤).

- **الاهتزاز Vibrato:**

مصطلح إيطالي يعني تذبذب طفيف في النغمة الواحدة يحدث بسرعة كبيرة، كان يستخدم للحصول على تأثير عاطفي، وفي الغناء يعطي الفيبراتو خفقان طبيعي للنغمة المؤداه، وعندما يؤدى الفيبراتو بشكل معتدل يكون فعالاً للغاية في إثراء التعبير المطلوب، لكن الإفراط في أداء هذا الاهتزاز للنغمة الواحدة قد يؤدى إلى أداء غير مضبوط نغميا غالبًا ما يكون سببه ضعف التحكم في الصوت أثناء الغناء (٥).

)1(O'Connor, K. (2020, April 21). Understanding vocal range, vocal registers, and voice type: A glossary of vocal terms. SingWise. https://www.singwise.com/articles/understanding-vocal-range-vocal-registers-and-voice-type-a-glossary-of-vocal-terms Retrieved June 6 2024.

(2)Dictionary of music: 4th edition, 2004, by Christine Ammer 1992 Trust Facctson file, Inc., New York NY 10001, p.469.

(3)Ammer, Christine. Dictionary of music. 4th edition, New York: Trust Facctson file, Inc, 2004, p.469.

(4)O'Connor, K. (2020a, April 21). Belting technique. SingWise. https://www.singwise.com/articles/belting-technique Retrieved June 6 2024.

(5)Ammer, Christine. Dictionary of music. 4th edition, New York: Trust Facctson file, Inc, 2004, p.459.

- **البورتامنتو il portamento:**

هو الانزلاق بين نغمتين مرورا بكل النغمات التي تقع بينهما، وينتج عن ذلك جمالا إضافيا بالصوت الغنائي، ويدون بوضع علامة الرباط بين النغمتين المطلوب الزخرفة بينهما[١].

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة تبعا لمدى ارتباطها بموضوع البحث الراهن، وذلك كالتالي:

الدراسة الأولى بعنوان: " إيديت بياف وحياتها وإرثها الموسيقي" [٢]

هي دراسة اهتمت بشخصية إيديت بياف وحياتها وأعمالها، وعمل دراسة مقارنة بين أغانيها التي تم ترجمتها للغة التشيكية وتحديد ما كان بينهما من اختلافات خاصة بمعاني المفردات.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث عينة البحث وهي شخصية إيديت بياف ودراسة حياتها وأعمالها، لكنها تختلف من حيث دراستها من المنظور اللغوي والفلسفي لترجمات الأغاني الخاصة بها.

الدراسة الثانية بعنوان " ايديت بياف: نجم بلا ضوء في السينما الفرنسية الشعبية الخمسينيات" [٣]

هي دراسة اهتمت بالفجوة بين مهنة الغناء لدى إيديت بياف وضعف مسيرتها السينمائية وتفسر ذلك كنتيجة لضعف الرابط فيما بين الأغنية الواقعية والفيلم كما كان الحال في ثلاثينيات القرن الماضي، وعدم التطابق بين أدوار بياف في أفلامها وكونها مغنية للأغاني الواقعية.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث عينة البحث وهي شخصية إيديت بياف الفنية، لكنها تختلف مع البحث الراهن في الاهتمام بدراسة الأعمال السينمائية لها وتفسير عدم شهرتها كشهرة أعمالها الغنائية العالمية.

الدراسة الثالثة بعنوان: " أداء الأغنية الفرنسية: من النص إلى اللحن" [٤]

هي دراسة اهتمت بالتأثير الموسيقى وتقنيات الأداء الغنائي على النص الشعري والعروض الخاص باللغة الفرنسية، وذلك من خلال التحليل الصوتي الدقيق لبعض من المغنيين الفرنسيين المعاصرين ليبين مدي سيطرة الموسيقى على العروض الشعري.

---

(1)Warren, Ivor. The Grammar of singing, A. Hammond and co., London 1947, p.525.

(2) Doležalová, Šárka. Edith Piaf, sa vie et son legs musical. Bachelor thesis, University of West Bohemia in Pilsen, 2018.

([3]) Moine, Raphaelle. Édith Piaf, une « Étoile sans lumière » dans le cinéma français populaire des années 1950. Contemporary French and Francophone Studies, 2015.

(4) Martin, Philippe. Intonation of French Songs: From Text to Tune. Paris University, [international conference:] Speech prosody 2004, Nara, Japan, March 23-26, 2004.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث عينة البحث حيث أنها قامت بدراسة أداء إيديت بياف كجزء من عينة البحث الخاص بها.

الدراسة الرابعة بعنوان " التاريخ الاجتماعي للأغنية الواقعية (v.1850 – v.1990) "[1]

هي دراسة اهتمت بدراسة تاريخ الأغنية الواقعية بفرنسا في منتصف القرن التاسع عشر وذلك من خلال وجهة النظر التي تتبنى تشابك الأغنية بين الترفيه الجماهيري والموضوعات السياسية والاجتماعية والتعبير الأدبي.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث دراسة الأغنية الواقعية وهي الأغاني التي اشتهرت بأدائها إيديت بياف، إلا أنها قامت بدراسة هذا النوع من الأغاني من منظور تاريخي.

الإطار النظري للبحث:

أولا:الأغنية الواقعية Chanson réaliste

هي شكل من أشكال الغناء في فرنسا التي تأثرت بالحركة الواقعية في الأدب والمسرح بأواخر القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية في منتصف القرن العشرين، حيث تناولت هذه الأغاني حياة الفقراء والطبقة العاملة في باريس وذلك على النقيض من الشانسون الخلابة وهي أغاني الحب التي كانت أكثر شعبية قبيل الحرب العالمية الثانية في فرنسا، فكانت الأغاني الواقعية تسلط الضوء على الفقر والعالم الإجرامي وحياة العاهرات والساقيات والمغنيات الفاشلات، والأمهات الوحيدالمنفردات، القلقات على أبنائهن في الحرب، والأبناء الذين يضعون الزهور على قبر الأم، وما تمر به تلك النساء من خسائر ويأس وخذلان وتخلي وفقر، ونشأت تلك الأغاني بحفلات الملاهي الليلة الشهيرة مثل ملهى "مولان روج Moulin Rouge " وملهى"لو شات نوير Le Chat Noir" في حي مومارت Montmartre في باريس والذي يعد مركزا للأعمال الترفيهية منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين ، وكان من أوائل من قاموا بأداء الأغنية الواقعية بفرنسا هو المغني والكوميديان أريستيد بروانت Aristide Bruant (١٨٥١–١٩٢٥) وذلك على الرغم من أن هذه الأغاني كانت تؤدى غالبا بأصوات نسائية، وكانت المغنيات ترتدي في أغلب الحال فستان أسود ولون أحمر للشفاه ووجه أبيض وكانت كل هذه المظاهر لشد انتباه الجمهور لتعبيرات الوجه الخاصة بالمغنيات، ومن أشهر الأصوات النسائية التي كانت تؤدى هذه الأغاني المغنية الفرنسية أوجينيه بوفيه Eugénie Buffet (١٨٦٦–١٩٣٤)"، والمغنية الفرنسية والممثلة داميا Damia (١٨٨٩–١٩٧٨)، والمغنية

(1) Goupil-Lucas-Fontaine, Marie. Histoire sociale et imaginaires de la chanson réaliste (v.1850 - v.1990). Paris University Panthéon-Sorbonne,December 2022.

والممثلة الفرنسية "فريهيل Fréhel (١٨٩١-١٩٥١)، والمغنية الفرنسية الأكثر شعبية إيديت بياف Édith Piaf (١٩١٥-١٩٦٣)[١].

ثانيا: إيديت بياف وحياتها:

مغنية فرنسية اشتهرت بأداء الأغاني في القاعات الموسيقية الكبري بفرنسا، وتُعتبر على نطاق واسع أعظم مغنية شعبية في فرنسا وواحدة من أكثر الفنانات شهرة في القرن العشرين، ومن المميز أن كانت أغاني بياف في كثير من الأحيان هي سيرة ذاتية لها ولحياتها، حيث كانت من أهم المغنيات التي اشتهرت بأداء أغاني الشعلة Torch ballads وهي أغاني عن الحب بلا مقابل والأغاني الواقعية بفرنسا [٢].

الطفولة:

ولدت إيديت جيوفانا غاسيون (١٩ ديسمبر ١٩١٥) كانت والدتها أنيتا ميلارد Anita Maillard مغنية وكان والدها لويس ألفونس غاسيونLouis-Alphonse Gassion لاعب أكروبات، تخلت والدة بياف عنها عند في سن مبكرة، وأرسلتها للعيش مع جدتها لأمها والتي أهملتها كثيرا، وعندما اكتشف ذلك أبوها أخذها للعيش مع والدته في مدينة بيرناي Bernay، وهناك نالت قدرا من الاهتمام والعطف. [٣].

في سن السابعة تقريبا انتقلت إيديت للعيش مع أبيها ثانية الذي كان يعمل في وقتها بالسيرك، والذي انفصل عنه ليقوم بالأداء كلاعب أكروبات وحده بالشارع وكانت إيديت ترافقه أثناء أدائه، وبدأت تشاركه الغناء بالشارع وكان ذلك بالأغنية الوحيدة التي تعرفها آنذاك وهي النشيد الوطني الفرنسي "Marseillaise "، لتبدأ فيما بعد بسن الخامسة عشر الغناء بالشارع وحدها وتتخذ منه مصدرا للعيش حيث تمركز الاهتمام بالموسيقى الشعبية الفرنسية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين في باريس بثلاث أشكال، وهي القاعات الموسيقية التجارية التي تقام فيها العروض المسرحية المبهرة التي اشتهرت بها باريس وكان ذلك في العقد الأول من القرن العشرين في القاعات مثل قاعة "فوليس بيرجير Folies-Bergère" وقاعة "أولمبيا Olympia"، أو الغناء في الملاهي الليلة، وهي أماكن أكثر حميمية وبهجة من قاعات الموسيقى، وظهرت العديد منها

)1(DAUNCEY, HUGH & CANNON, STEVE. Popular Music in France from Chanson to Techno Culture, Identity and Society, Routledge, New York, NY 10017, USA, 2016. P.30,31.
)2(Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. (١٩), p. 650,651.
)3(Ibid.

في حي مونمارتر، وأخيرا الغناء بالشارع الذي مارسته إيديت برفقة أبيها حيث كان المتجولون يكسبون أموالهم من الأداء في زوايا الشوارع أو في ساحات المباني السكنية [١].

الحياة المهنية:

تم اكتشافها كمغنية شوارع في باريس من قبل مالك ملهى ليلي يدعى لويس لوبليه Louis Leplée (١٨٨٣-١٩٣٦) وهو الذي أطلق عليها اسم (العصفور الصغير La môme Piaf) في أكتوبر ١٩٣٥، ومن ثم حققت نجاحًا فوريًا وكانت مرتبطة بالتسجيل والغناء في الراديو، وفي البداية اعتمدت على أداء الأغاني الشعبية في ذلك الوقت، ولكن سرعان ما بدأ مؤلفوا الأغاني في الكتابة لها مثل كاتبة ومؤلفة الأغاني الفرنسية مارغريت مونو Marguerite Monnot (١٩٠٣-١٩٦١)، وكاتب الأغاني والمؤلف الفرنسي ميشيل إمير Michel Emer (١٩٠٦-١٩٨٤)، والشاعر الغنائي الفرنسي ريموند أسو Raymond Asso (١٩٠١-١٩٦٨) ومؤلفين وملحنين آخرين فهموا أسلوبها تمامًا حيث كتبت لها مونو أغاني تعكس أو تلمح إلى حياة بياف السابقة وغنائها في الشوارع، ثم بدأت مسيرتها السينمائية بمجرد أن حققت شهرتها المبكرة، وخلال الحرب العالمية الثانية بقيت في فرنسا واستمرت في تسجيل وصناعة الأفلام، بالإضافة إلى الظهور في مسرحية "الجميلة الغير مبالية Le Bel indifférent" التي كتبها لها الكاتب والمخرج المسرحي جان كوكتو Jean Cocteau (١٨٨٩-١٩٦٣)، وفي عام ١٩٤٥ سجلت أول نجاحاتها العالمية وهي أغنية "الأجراس الثلاثة Les trois cloches"، مع الفريق الغنائي المسمى "أصحاب الأغنية Les Compagnons de la Chanson" وفي العام التالي سجلت أغنيتها الأكثر شهرة "الحياة الوردية La vie en rose" [٢].

بعد الحرب العالمية الثانية تم اعتبار بياف المغنية الأكثر شعبية بفرنسا حيث قامت بياف بعدة سلسلة من الحفلات الموسيقية في قاعة الموسيقى أولمبيا بباريس بل وأصبحت معروفة عالميا حيث قامت بجولة فنية في أوروبا وأمريكا الجنوبية والولايات المتحدة، وفي البداية لاقت نجاحًا ضئيلًا مع الجمهور الأمريكي، الذي توقع مشهدًا مبهرا وأصيب بخيبة أمل من العرض البسيط الذي قدمته بياف، لكن فيما بعد وفي عام ١٩٤٧ نمت شعبيتها بشكل كبير في الولايات المتحدة وذلك بعد مقال كُتِب عنها للناقد والمؤلف الموسيقي الأمريكي فيرجيل طومسون Virgil Thomson (١٨٩٦-١٩٨٩)[٣].

)1(Looseley, David. ÉDITH PIAF A Cultural History First published, Liverpool University Press 4 Cambridge Street Liverpool, 2015, p.27,28.

)2(Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. (١٩), p. 650,651.

)3(Looseley, David. ÉDITH PIAF A Cultural History First published, Liverpool University Press 4 Cambridge Street Liverpool, 2015, p.104.

وقد كانت بياف وريثة لتقاليد الأغاني الباريسية ونتاجا طبيعيا لمغنيات الأغنية الواقعية في عشرينيات القرن العشرين مثل المغنية والممثلة البلجيكية إيفون جورج Yvonne George" (١٨٩٥-١٩٣٠) والمغنية والممثلة الفرنسية داميا Damia (١٨٨٩-١٩٧٨)، والمغنية والممثلة الفرنسية فريهيل Fréhel (١٨٩١-١٩٥١)، لكن بنفس الوقت تعد بياف واحدة من المغنيات اللاتي بدأن في إنشاء أسلوب جديد وأكثر عالمية للأغنية الباريسية والذي يمكن تصديره بسهولة وسلاسة، فتنتمي أغانيها المبكرة إلى تقاليد قاعات الموسيقى القديمة مثل أغنية "جيشي Mon legionnaire" عام ١٩٣٧ وأغنية "عازف الأكورديونL'accordeoniste " عام ١٩٤٠، وعلى الرغم من قوة صوتها إلا أنها سرعان ما تطورت واستخدمت تقنية الميكروفون، ويبدو أن عروضها اللاحقة تنتمي إلى عالم موسيقى البوب العالمية وليس إلى حفل بملهي بباريس، بل وقد استخدمت في تسجيلاتها فيما بعد فرق أوركسترا كبيرة وكورالات وهو الشيء الذي لم ينتقص من بساطة أدائها بل ظلت قدرتها على استثمار معاني الكلمات سواء بالشفقة أو حتى بالفكاهة بشكل مثير للإعجاب، وعلى الرغم من أو ربما بسبب الحياة الشخصية الحزينة والمأساوية بعض الشيء التي يبدو أنها اتخذت نفس الطابع بأغانيها، ظلت شهرة بياف وشعبيتها طوال العقود التي تلت وفاتها [١].

الوفاة:

في أوائل عام ١٩٦٣، بعد وقت قصير من تسجيل أغنيةL'Homme de Berlin" "، دخلت بياف في غيبوبة بسبب إصابتها بسرطان الكبد، لكن خلال أشهر قليلة مرت بحالات كثيرة مابين الوعي وفقدانه وذلك قبيل موتها عن عمر يناهز ٤٧ عامًا في ١٠ أكتوبر ١٩٦٣ وتم دفن جثمانها في باريس، واجتذب موكب جنازتها عشرات الآلاف من المعجبين إلى شوارع باريس، حيث حضر مراسم الجنازة في المقبرة أكثر من عشرة آلاف معجب، وكذلك يعتبر قبرها من بين أكثر الأماكن التي يتردد عليها الزوار بباريس، وكانت كلماتها الأخيرة "كل شيء لعين تفعله في هذه الحياة، عليك أن تدفع ثمنه" [٢].

أشهر أغاني إيديت بياف:

قامت الباحثة بتقصي أغاني إيديت بياف الأكثر شهرة وكانت تلك الأغاني هي :

١. "أطفال الجرس Les Mômes de la cloche".
٢. "جيشي Mon légionnaire".

)1(Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. (١٩), p. 650,651.

(2)Looseley, David. ÉDITH PIAF A Cultural History First published, Liverpool University Press 4 Cambridge Street Liverpool, 2015, p.142-146.

٣. "عازف الأكورديون L'Accordéoniste".
٤. "الحياة بلونها الوردي La via en Rose".
٥. "نشيد الحب Hymne à l'amour".
٦. "تحت سماء باريس Sous le ciel de Paris".
٧. "ميلورد Milord".
٨. "بادام بادام Padam, padam".
٩. "إلهي Mon Dieu".
١٠. "لا لست نادمة على شيء Non, je ne regrette rien".

ثالثا: أغنية "الحياة باللون الوردي La via en Rose"

هي الأغنية الأكثر شهرة للمغنية إيديت بياف وهي التي كتبت كلماتها عام ١٩٤٥ والموسيقى للمؤلف الموسيقي الفرنسي لويجي Louiguy (١٩١٦-١٩٩١)، وانتشرت في عام ١٩٤٦، وتم إصدارها كأغنية فردية، في عام ١٩٤٧ أصبحت الأغنية مشهورة جدًا في الولايات المتحدة في عام ١٩٥٠ حيث قام الشاعر وكاتب الأغاني الأمريكي ماك ديفيد Mack David (١٩١٢-١٩٩٣) بكتابة النص الانجليزي لها وقام بأدائها العديد من المغنيين مثل المغني والممثل الأمريكي دين مارتن Dean Martin (١٩١٧-١٩٩٥)، والمغني وعازف الترومبيت الأمريكي لويس أرمسترونج Louis Armstrong (١٩٠١-١٩٧١)، وقد حصلت الأغنية على جائزة جرامي هول أوف فيم Fame Grammy Hall of عام ١٩٩٨ وهي جائزة بالولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتكريم التسجيلات الموسيقية المؤثرة التي مر عليها أكثر من ٢٥ عام، وهي من أغاني الشانسون الرومانسية(١).

رابعا: أغنية" لا! لست نادمة على أي شيء Non, je ne regrette rien "

صدرت هذه الأغنية عام ١٩٦٠ وساهمت في عودة إيديت بياف إلى الغناء بعد قرارها الاعتزال والتي قامت بغنائها في حفل حي على مسرح الأولمبيا سنة ١٩٦١ وكان نجاحها ساحقا لأنها تروي بطريقة ضمنية وبمحض الصدفة حياتها الخاصة، صدرت الأغنية وحققت نجاحا ساحقا وبعد بضعة أشهر من ذلك ذهب المنتج الموسيقي وصاحب القاعة الباريسية الأولمبيا برونو كوكاتريكس Bruno Coquatrix (١٩١٠-١٩٧٩) للقاء بياف وطلب منها أن تقيم حفلا حتى تنقذ القاعة من الإفلاس ورغم حالتها الصحية المتدهورة قبلت واستطاعت بمساعدة العديد من الجرعات من مخدر المورفين أن تعتلي خشبة المسرح أن تغني هذه الأغنية، وكان ذلك آخر

(1) https://en.wikipedia.org/wiki/La_Vie_en_rose Retrieved April 16, 2024 from https://en.wikipedia.org/wiki/La_Vie_en_rose

حفل غنائي لها حيث توفيت بعد ذلك التاريخ بسنتين أي ١٩٦٣ عن عمر يناهز السابعة والأربعين عاما، الأغنية من تأليف الممثل والمغني والمؤلف الموسيقي الفرنسي تشارلز دومون Charles Dumont (١٩٢٩) ، مع كلمات الشاعر الفرنسي ميشيل فوكير Michel Vaucaire (١٩٠٤-١٩٨٠)، وقد تم تسجيل هذه الأغنية من قبل العديد من المغنيين منهم بياف نفسها بنسخة باللغة الانجليزية، ونسختين للمغنية المصرية الفرنسية داليدا Dalidà (١٩٣٣-١٩٨٧) إحداهما باللغة الإيطالية وأخري باللغة الأسبانية [١].

الإطار التطبيقي:

تم اختيار هذه العينة لعدة أسباب وهي النجاح الباهر لهاتين الأغنيتين وما حققته هذه الأغاني من شهرة عالمية ليس على مستوى الجمهور الفرنسي فقط حيث تم ترجمتهما لأكثر من لغة وقام بأدائهما العديد من المغنيين مع اختلاف جنسياتهم، والسبب الأهم هو الاختلاف بين أسلوب أداء بياف فيما بين الأغنيتين خاصة مع اختلاف نوعية كل منهما حيث تنتمي الأغنية الأولى لأغاني الشانسون الرومانسية والأغنية الثانية للأغاني الواقعية.

الأغنية الأولي: "الحياة باللون الوردي La via en Rose"

ترجمة الكلمات:

Des yeux qui font baisser les miens	العيون التي تنظر إليّ
Un rire qui se perd sur sa bouche	الابتسامة التي تضيع على فمه
Voilà le portrait sans retouches	ها هي الرسمة، بدون تجميل
De l'homme auquel j'appartiens	للرجل الذي إليه انتمى
Quand il me prend dans ses bras	عندما يضمني بين ذراعيه
Qu'il me parle tout bas	يهمس لي
Je vois la vie en rose	أرى الحياة باللون الوردي
Il me dit des mots d'amour	يقول لي كلمات الحب
Des mots de tous les jours	كلمات كل الأيام
Mais moi, ça me fait quelque chose	وهذا يجعل لي شيئا
Il est entré dans mon cœur	لقد دخل في قلبي
Une grande part de Bonheur	جزء كبير من السعادة
Dont je connais la cause	أعرف سببها
C'est lui pour moi, moi pour lui dans la vie	هو لي وأنا له فى الحياة

(1) https://en.wikipedia.org/wiki/Non,_je_ne_regrette_rien#Charts Retrieved April 28, 2024 from https://en.wikipedia.org/wiki/Non,_je_ne_regrette_rien#Charts

Il me l'a dit, l'a juré pour la vie	قد قال هذا لي، وقد اقسم هذا للحياة
Et dès que je l'aperçois	وبمجرد أن المحه
Alors je sens en moi	فانا اشعر بداخلي
Mon cœur qui bat	قلبي الذي يدق
Des nuits d'amour à plus finir	ليالي الحب اللامنتهية
Un grand bonheur qui prend sa place	سعادة عظيمة تأخذ مكانه
Des ennuis, des chagrins s'effacen	المتاعب، الحزن يتلاشى
Heureux, heureux à en mourir	سعداء، سعداء حتى الموت من السعادة
Quand il me prend dans ses bras	عندما يضمني بين ذراعيه
Qu'il me parle tout bas	يهمس لي
Je vois la vie en rose	أرى الحياة باللون الوردي
Il me dit des mots d'amour	يقول لي كلمات الحب
Des mots de tous les jours	كلمات كل الأيام
Et ça me fait quelque chose	وهذا يجعلني شيئاً ما
Il est entré dans mon cœur	لقد دخل في قلبي
Une part de Bonheur	جزء من سعادة
Dont je connais la cause	أعرف سببها
C'est lui pour moi, moi pour lui dans la vie	هو لي وأنا له فى الحياة
Il me l'a dit, l'a juré pour la vie	قال لي هذا، واقسم لمدي الحياة
Et dès que je l'aperçois	وبمجرد أن المحه
Alors je sens en moi	فانا اشعر بداخلي
Mon cœur qui bat	قلبي الذي يدق

الدراسة التحليلية:

السلم: دو/ك

الميزان: 4/4

الصيغة: A B A B

النطاق الصوتي: الأغنية لصوت ميتزوسوبرانو، والنطاق الصوتي للأغنية كما هو موضح بالشكل رقم (١).

شكل رقم (١)

من أناكروز م ١ ١ – م ٢ ٣ مقدمة موسيقية.

الفكرة A:

من م ٢ ٣ – م ٦ ٤ عبارة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك.

تظهر الفكرة A وهي ريستاتيف على النص الشعري الذي يصف الرجل الذي وقعت في حبه دون تجميل أو رتوش كما هو موضح بالشكل رقم (٢).

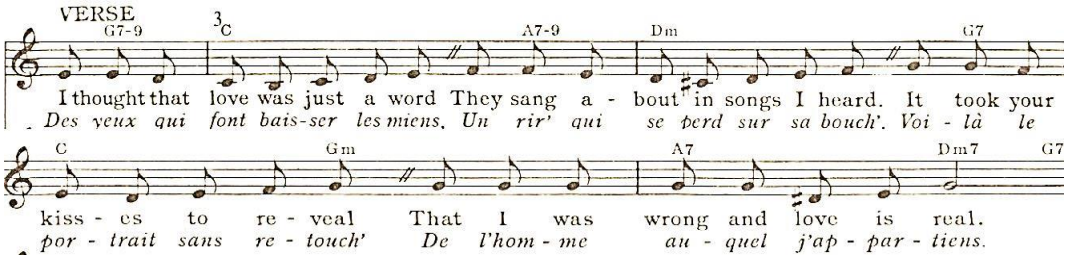

شكل رقم(٢)

قامت بياف بأداء هذه الفكرة في المنطقة الكلامية وكان أدائها ناعم متصل Legato ليتناسب مع معني النص الشعري الرومانسي، بالإضافة لاستخدام الفيبراتو Vibrato في نهايات الجمل كما في م ٣ ٣ ، م ٥ ٣، م ٦ ٤.

الفكرة B:

من م ٧ ١ – م ١٤ ٤ وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك، كما هو موضح بالشكل رقم (٣).

شكل رقم (٣)

من م ١٥ ١ - م ٢٦ ٣، إعادة لبداية الفكرة B بتنويع، تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

يصف النص الشعري احساس الحبيبة وقت أن يضمها الحبيب بين زراعيه ويهمس لها بكلمات الحب، وأنه يجعلها تري الحياة بلون ورديّ، ومدى احساسها بخفقان قلبها وبالسعادة معه، الخط اللحني بسيط بين التتابعات السلمية والقفزات.

للتعبير عن هذا النص الشعري استخدمت بياف العديد من التقنيات الغنائية وذلك كالتالي:

١. تنفس عميق وسندة للصوت بشكل يتناسب مع الأداء الناعم والخافت piano المطلوب للتعبير عن حالة الحب في النص الشعري، مع استخدام النفس التعبيري كما في م ٢١ و م ٢٢ بعد جملة "Il me l'a dit " والتي تعني "قال لي"، ثم بعد جملة "l'a juré" والتي تعني "أقسم

لي" وقبل كلمة "pour la vie " والتي تعني مدي الحياة، ليؤكد هذا النفس التعبيري عن ثقتها فيما قاله لها الحبيب.

٢. أداء متصل Legato وناعم.

٣. Vibrato: كما في م ٧ ١، م ٨ ١، م ٩ ١، م ١٠ ١-٢، م ١١ ١، م ١٢ ١، م ١٣ ١، م ١٥ ١، م ١٦ ١، م ١٨ ١-٤، م ٢٠ ٣-٤، م ٢٢ ٤.

٤. Portamento: استخدمته بياف في بداية كل جملة، كما في م ١٦ ١، وفي م ٢٢ ٣-٤ بين مقطعي -vi ومقطع – e–.

٥. Passagio: الأداء يتطلب انتقال ناعم بين الطبقات الصوتية المختلفة لدي أداء القفزات, والانتقال من صوت الصدر لصوت الرأس كما في م ٧ ٤ في القفزة بين نغمتي مي الوسطى ونغمة دو١، وفي م ٨ ٤ ، ٩ ٤ في القفزة بين نغمتي دو الوسطى وسي الوسطي، وكما في م ١٥ ٤ في القفزة بين نغمتي مي الوسطى ودو١، وفي م ١٦ ٤ في القفزة بين نغمتي دو الوسطى وسي الوسطي، وفي م ١٧ ٤ في القفزة بين نغمتي دو الوسطى ونغمة دو ١.

٦. يتم إعادة للفكرة A للموازير من م ٢ ٣ – م ٦ ٤ عبارة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك، مع تغيير النص الشعري.

إعادة الفكرة A وهي ريستاتيف على النص الشعري الذي ليالي الحب اللامنتهية مع الحبيب والسعادة التي تحل محل المتاعب والحزن وإحساس السعادة حتى الموت.

قامت بياف بأداء هذه الفكرة في المنطقة الكلامية وكان أدائها ناعم متصل Legato ليتناسب مع معني النص الشعري الرومانسي، بالإضافة لاستخدام الفيبراتو Vibrato في نهايات الجمل كما في م ٣ ٣ ، م ٥ ٣، م ٦ ٤.

إعادة للموازير من م ٧ ١ – م ٢٦ ٣ وهي إعادة حرفية للنص الشعري واللحن.

التعليق:

تأثرت بياف عند أداء هذه الأغنية بأسلوب الغناء بالعصر الرومانتيكي "بل كانتو Bel Canto"، حيث الأداء الغنائي الجميل الناعم وخفة الصوت على الرغم من قوته، والمزج الجيد في منطقة الانتقال Passaggio من المنطقة الغليظة الي الوسطي ومن الوسطي للحادة والعكس، والأداء السليم للنغمات إلي يوجد بها انزلاق Portamento إلا أنها قامت بالإفراط في استخدامه خاصة في بداية غناء الجمل، والقدرة على استخدام الفيبراتوVibrato وتوظيفه للتعبير عن النص الشعري، وقامت باستخدام كل هذه التقنيات لخدمة الحالة الرومانسية الموجودة بالنص الشعري.

الأغنية الثانية: " لا! لست نادمة على أي شيء Non, je ne regrette rien "

ترجمة الكلمات:

Non! Rein de rien	لا! لا شيء على الإطلاق
Non! Je ne regretted rien	لا! لست نادمة حيال أي شيء
Ni le bien qu’on m’a fait	لا المعروف الذي صنعوه لي
Ni le mal, tout ca m’est bien égal	ولا الشر، كل هذا لا يهمني
Non! Rein de rien	لا! لا شيء على الإطلاق
Non! Je ne regretted rien	لا! لست نادمة حيال أي شيء
C’est payé, balayé, oublié	فكل شيء سُدد ثمنه، انقضي انتسى
Je me fous du passé!	لا أبالي بالماضي
Avec mes souvenirs, J’ai allumé le feu	مع ذكرياتي، أشعلت النار
Mes chagrins, mes plaisirs	أحزاني.. سعادتي
Je n'ai plus besoin d'eux	لم أعد أحتاجهم
Balayé les amours, Avec leurs tremolos	رحلوا عشاقي مع رجفة أصواتهم
Balayé pour toujours, Je repars à zero	رحلوا إلى الأبد وأعود إلى الصفر
Non, rien de rien	لا! لا شيء على الإطلاق
Non, je ne regrette rien	لا! لست نادمة حيال أي شيء
Ni le bien qu'on m'a fait	لا المعروف الذي صنعوه لي
Ni le mal, Tout ça m'est bien égal	ولا الشر، كل هذا لا يهمني
Non, rien de rien	لا! لا شيء على الإطلاق
Non, je ne regrette rien	لا! لست نادمة حيال أي شيء
Car ma vie, Car mes joies	لأن حياتي... لأن أفراحي
Aujourd'hui, Ça commence avec toi	اليوم ...تبدأ معك أنت

الدراسة التحليلية:

السلم: دو/ك

الميزان: 4/4

الصيغة: A B A B

النطاق الصوتي: الأغنية لصوت ميتزوسوبرانو، والنطاق الصوتي كما هو موضح بالشكل رقم(٤).

شكل رقم (٤)

من م ١ ١ – م ٤ ٤ مقدمة موسيقية.

الفكرة A:

من م ٥ ١ – م ١٢ ٤ عبارة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك، كما هو موضح بالشكل رقم(٥).

شكل رقم (٥)

من م ١٣ ١ – م ٢٠ ٣ إعادة للفكرة A بتنويع، وهي عبارة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

للتعبير عن النص الشعري بالفكرة A وإعادتها والذي تجسد فيه بياف إحساسها بعدم الشعور بالندم على أي شيء في حياتها، ولا الاكتراث بما فعل الآخرين معها من معروف أو شر فهي قد سددت ثمن كل شيء في الماضي الذي انقضى، واستخدمت بياف التقنيات الغنائية المختلفة كالتالي:

١. تنفس عميق وسندة للصوت بالحجاب الحاجز بشكل يتناسب مع الأداء القوي Forte للتعبير عن عدم الشعور بالندم ولا الاكتراث بكل ما مرت به في حياتها، مع استخدام النفس التعبيري كما في م ١١ بعد جملة mal,"Ni le " والتي تعني "ولا الشر" وذلك للتعبير عن عدم اكتراثها بهذا الشر.

٢. أداء متصل Legato على الرغم من تعاقب المقاطع الشعرية المغناة سريعا حيث أن المؤلف استخدم أسلوب التأليف المقطعي للشعر Syllabic حيث يكون لكل مقطع صوتي نغمة واحدة.

٣. Vibrato: كما في م ٥ ١-٤، م٨ ١-٤، م ١٧ ١-٤، م ١٨ ١-٤، م ١٩ ١-٤، م ٢٠ ١-٤.

٤. Portamento: استخدمته بياف بشكل مقنن في هذه الفكرة وذلك لتوصيل الأداء المحدد القوي تعبيرا عن النص الشعري، فكان استخدامه فقط في بداية الجملة الغنائية كما في م ٥، وفي م ٧.

٥. Belting: استخدمت بياف تقنية التحزيم أو كما يسمى الصراخ الناعم في م ١٢ ١-٤ على نغمة ري ١، وفي م ١٩ ١-٣ على نغمة سي الوسطى، وفي م ٢٠ ١-٣ على نغمة دو١.

الفكرة B:

من م ٢٠ ٣ – م ٢٤ ٤ عبارة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك، كما هو موضح بالشكل رقم(٦).

شكل رقم(٦)

من م ٢٤ [٣] – م ٢٨ [٤] إعادة للفكرة B بتنويع، وهي عبارة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

جاءت الفكرة B في شكل ريستاتيف منغم، وللتعبير عن النص الشعري، والذي تحكي فيه بياف أنها أشعلت النار بذكرياتها وسعادتها وأحزانها السابقة وعدم احتياجها لهم، وتتذكر رحيل كل عشاقها لتبدأ هي من الصفر، استخدمت بياف التقنيات الغنائية المختلفة كالتالي:

١. تنفس عميق وسندة للصوت بالحجاب الحاجز بشكل يتناسب مع الأداء القوي Forte للاستمرار في التعبير عن حالة عدم الاكتراث بأحزانها ولا سعادتها وأنها أشعلت النار بذكرياتها ولم تعد تحتاجهم.

٢. أداء متصل Legato على الرغم من تعاقب المقاطع الشعرية المغناة سريعا حيث أن المؤلف استخدم أسلوب التأليف المقطعي للشعر Syllabic حيث يكون لكل مقطع صوتي نغمة واحدة.

٣. Vibrato: كما في م ٢٣ [٣]، م ٢٤ [٣]، م ٢٧ [٣].

٤. Portamento: استخدمته بياف في بداية الجمل الغنائية كما في م ٢٣ [٤] – م ٢٤ [٣].

٥. Belting: استخدمت بياف تقنية التحزيم أو كما يسمى الصراخ الناعم، كما في م٢٠[٣]، م ٢١ [٣] على نغمة دو١، وفي م ١٩ [١-٣] على نغمة سي الوسطى، وفي م ٢٠ [١-٣] على نغمة دو١.

إعادة حرفية للفكرة A مع تغيير النص الشعري من م ١٦ [٤]، وهي عبارة تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

للتعبير عن النص الشعري بالفكرة A وإعادتها والذي تجسد فيه بياف إحساسها بعدم الشعور بالندم على أي شيء في حياتها، ولا الاكتراث بما فعل الآخرين معها من معروف أو شر فكل حياتها وأفراحها تبدأ بهذا اليوم مع حبيبها.

التعليق:

تعد هذه الأغنية من الأعمال المتأخرة في حياة إيديت بياف، لذلك يعد أدائها بهذة الأغنية مؤشرا لتبلور أدائها الغنائي ووضوح شخصيتها الغنائية وتطور إمكانياتها وما كانت تستخدمه من تقنيات غنائية، فهذه الأغنية تصنف كأغنية واقعية خاصةً وأنها صادفت كنص شعري تفاصيل حياتها، وظهر في أداء بياف أسلوب غناء بصوت قوي لا مبالي لأي قواعد، فعلى سبيل المثال قامت

بأداء نبر قوي ومد واضح على الحرف الساكن "l" في م ١١ على كلمة "mal" والتي تعني "الشر"، وفي م ١٧ [٤] على كلمة "Balayé" والتي تعني "انجرف أو انتهي"، وذلك لخدمة الجو العام للنص الشعري من حالة عدم الندم على أي شيء ولا المبالاة بما مرت به في حياتها لتواجدها مع الحبيب.

النتائج:

وتتمثل الإجابة على أســـئلة البحث من خلال النتائج التالية والتي تعرض نتائج تحليل عينة البحث من حيث أسلوب أداء إيديت بياف وهي كالتالي:

تعد إيديت بياف نموذجا هاما ومتفردا، فهي تعتبر أهم من قام بغناء الأغنية الشعبية الفرنسية خلال فترة حياتها، وهذه الأهمية لم تنتج فقط من خلال القاعدة الجماهيرية العالمية العريضة التي كانت ولا تزال تحب وتفضل الاستماع لأغانيها حتى الآن، بل كانت أهميتها نظرا لقدرتها على التنوع في استخدام أساليب أداء متعددة والتنوع فيما بينها.

كان لديها القدرة على استخدام أسلوب الغناء الرومانتيكي وإبراز بعض من سمات البل كانتو مثل البورتامنتو خاصة في الأغاني الرومانسية التي قامت بأدائها في بداية حياتها المهنية وشهرتها، واستخدام تقنية الفيبراتو بشكل متميز حيث كانت تقوم بأدائه باستخدام ما يشبه الغرغرة خاصة عند نطق حرف "R" بالفرنسية وذلك عن طريق التقاء آخر اللسان مع اللهاة والاحتكاك بينهما.

بل وتميزت أيضا في استخدام أسلوب غناء الشوارع، وتعتقد الباحثة أن هذا الأسلوب هو ما أكسبها الصوت القوي التي كانت تحتاج لاستخدامه دائما للوصول لجمهور الشارع البعيد ولفت نظره لكسب العيش، وأكسبها أيضا القدرة على التعبير العميق من خلال صوتها والذي خلق منها مغنية واقعية chanteuses réalistes قوية لها القدرة على التعبير عن مشاعر الأغنية الواقعية وما يميزها من حزن وأسى، فقد كانت تقوم بتجنيد كل مقومات صوتها وقدراتها الغنائية لخدمة التعبير عن النص الشعري وما تشعر به هي شخصيا عند الغناء لدرجة تصل للتوحد مع النص واللحن.

توصيات البحث

بعد عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، توصي الباحثة:

١. توصي الباحثة بإجراء المزيد من الأبحاث عن أسلوب أداء إيديت بياف وأعمالها.
٢. الاهتمام بدراسة الأغاني الشعبية الفرنسية بالقرن العشرين وأساليب أدائها.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

1. Ammer, Christine. Dictionary of music. 4th edition, New York: Trust Facctson file, Inc, 2004
2. Sadie, Stanley. The Grove Concise Dictionary of Music. First Edition, London: Macmillan Publ, 1994
3. Sadie, Stanley& John Tyrrel. The new grove dictionary of music and musician's. 2nd Edition, London, Macmillan Publ, 2001. vol. 19,26.
4. Looseley, David. ÉDITH PIAF A Cultural History First published, Liverpool University Press 4 Cambridge Street Liverpool, 2015.
5. DAUNCEY, HUGH & CANNON, STEVE. Popular Music in France from Chanson to Techno Culture, Identity and Society, Routledge, New York, NY 10017, USA, 2016.
6. Doležalová, Šárka. Edith Piaf, sa vie et son legs musical. Bachelor thesis, University of West Bohemia in Pilsen, 2018.
7. Moine, Raphaelle. Édith Piaf, une « Étoile sans lumière » dans le cinéma français populaire des années 1950. Contemporary French and Francophone Studies, 2015.
8. Martin, Philippe. Intonation of French Songs: From Text to Tune. Paris University, [international conference:] Speech prosody 2004, Nara, Japan, March 23-26, 2004.
9. Goupil-Lucas-Fontaine, Marie. Histoire sociale et imaginaires de la chanson réaliste (v.1850 - v.1990). Paris University Panthéon-Sorbonne,December 2022.

Websites

10. O'Connor, K. (2020a, April 21). Belting technique. SingWise. https://www.singwise.com/articles/belting-technique
11. O'Connor, K. (2020, April 21). Understanding vocal range, vocal registers, and voice type: A glossary of vocal terms. SingWise. https://www.singwise.com/articles/understanding-vocal-range-vocal-registers-and-voice-type-a-glossary-of-vocal-terms
12. https://en.wikipedia.org/wiki/La_Vie_en_rose
13. https://en.wikipedia.org/wiki/Non,_je_ne_regrette_rien#Charts

ملاحق البحث

2

LA VIE EN ROSE

(LA-VEE-ON-ROSE)

Lyric by
MACK DAVID
A.S.C.A.P.
French Lyric by EDITH PIAF

Music by
LOUIGUY

Slowly

PIANO *mp*

VERSE

G7-9 C A7-9 Dm G7

I thought that love was just a word They sang a - bout in songs I heard. It took your
Des yeux qui font bais-ser les miens, Un rir' qui se perd sur sa bouch', Voi - là le

mp con la voce

C Gm A7 Dm7 G7

kiss - es to re - veal That I was wrong and love is real.
por - trait sans re - touch' De l'hom - me au - quel j'ap - par - tiens.

rit.

CHORUS *Slowly with much expression*

C C ma 7 C6 C Dm7 G7

Hold me close and hold me fast, The mag - ic spell you cast, This is LA VIE EN ROSE.
Quand il me prend dans ses bras Il me par - le tout bas, Je vois la vie en ro - se,

mp-mf a tempo

S-1480-2N.V.

Copyright MCMXLVII by Editions Arpege, Paris
Copyright MCML by HARMS, Inc.
Publisher member of A.S.C.A.P.
International Copyright Secured. *Made in U. S. A.*
ALL RIGHTS RESERVED INCLUDING PUBLIC PERFORMANCE FOR PROFIT
The making of any unauthorized adaptation, arrangement or copy of this publication, or any part thereof, is an infringement of copyright and subjects the infringer to severe penalties under the Copyright Act.

AN AMERICAN PATRIOTIC SONGS INSPIRING ALBUM
Including the words and music of "Song Of The Marines", "There's A Long Long Trail", "I Love A Parade", "Till We Meet Again", "Don't Give Up The Ship", "Marines Hymn", etc. Price 60c

AN AMERICAN PATRIOTIC SONGS ALBUM INSPIRING

Including the words and music of "Song Of The Marines", "There's A Long Long Trail", "I Love A Parade", "Till We Meet Again", "Don't Give Up The Ship", "Marines Hymn", etc. Price 60c

S-1480-2N.V.

WARNING: Any person who shall willfully and for profit copy the words or music of this song, or any portion thereof, shall be liable to criminal prosecution under the United States Copyright Law.

Non, Je Ne Regrette Rien

SheetMusic-Free.com

By Edith Piaf
Music Charles Dumont
Lyrics Michel Vaucaire

SheetMusic-Free.com

SheetMusic-Free.com

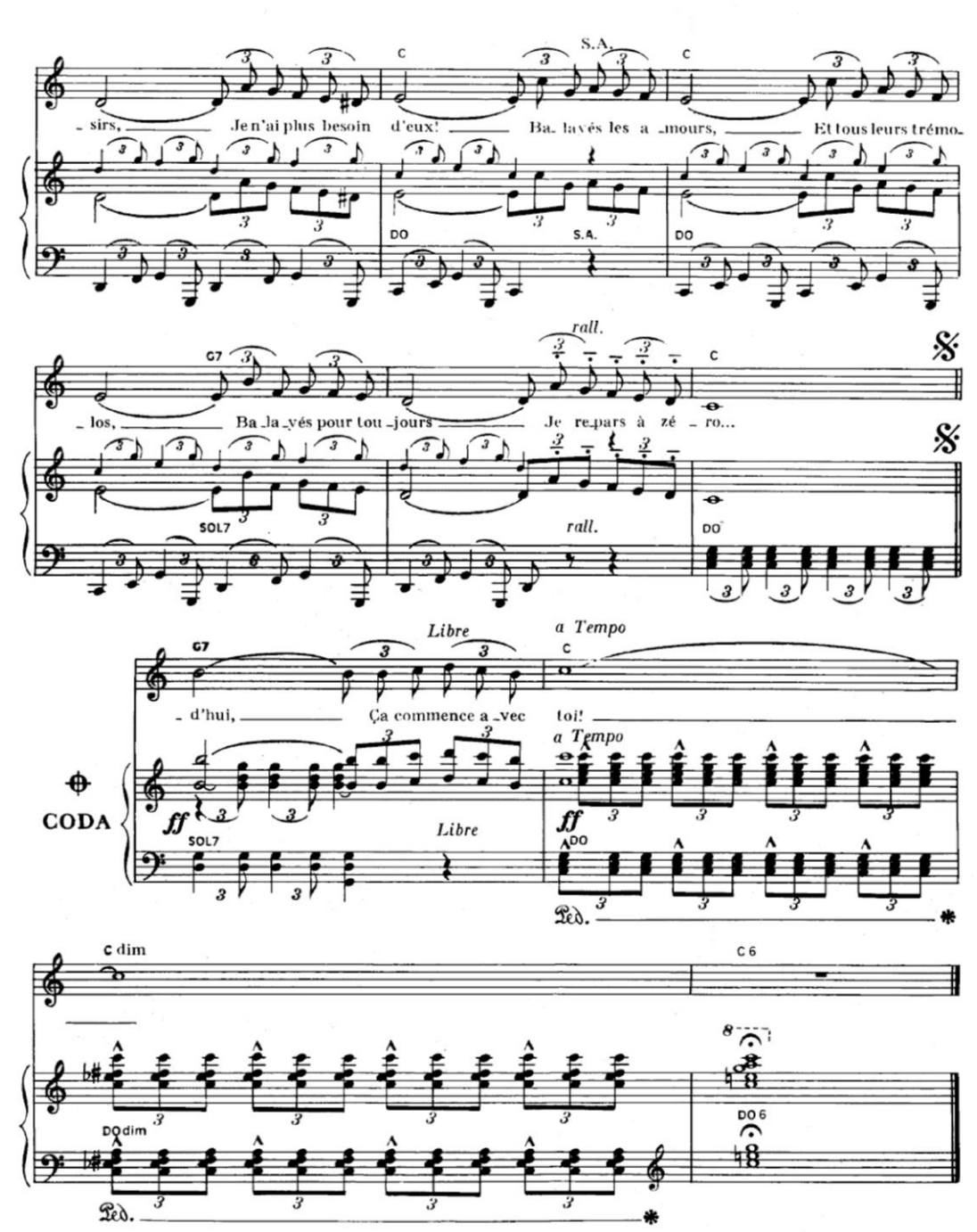

ملخص البحث

أسلوب أداء إيديت بياف لأغنيتي "الحياة بلونها الوردي "، و"لا .أنا لست آسفة على شيء" دراسة تحليلية

كان لظهور حركة الواقعية الأدبية أو الفيرسميو Verismo وبأواخر القرن التاسع عشر وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية في إيطاليا أهمية كبيرة ، وكنتيجة لهذه الحركة الواقعية بالأدب تكونت الأغنية الواقعية بفرنسا والتي تناولت حياة الفقراء والطبقة العاملة في باريس في حي مونمارتر Montmartre وهو المركز الأساسي للأعمال الترفيهية منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين ، ومن أشهر الأصوات النسائية التي كانت تؤدى هذه الأغاني المغنية الفرنسية "ايديت بياف Édith Piaf" (١٩١٥-١٩٦٣)، والتي تعد المغنية الفرنسية الأكثر شهرة بل ومن أعظم المغنيات التي قامت بأداء الأغاني الشعبية الفرنسية والأغاني الواقعية داخل القاعات الموسيقية الكبري بفرنسا بالقرن العشرين، حيث كانت أغاني بياف في كثير من الأحيان تعبر عن السيرة الذاتية الخاصة بها.

وقد تلخصت مشكلة البحث في دراسة أسلوب أداء إيديت بياف.

اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي (تحليل المحتوى)

وقد اشتمل البحث على:

أولاً : الإطار النظري ويشمل دراسة إيديت بياف وحياتها الشخصية والمهنية.

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل تحليل أغنيتي "الحياة بلونها الوردي La vie en rose"، و"لا ..أنا لست آسفة على شيء Non, je ne regrette rien".

ثالثاً : النتائج من حيث أسلوب أداء ايديت بياف من خلال عينة البحث.

رابعاً : التوصيات، وقائمة المراجع العربية والأجنبية وأخيرا ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Research Summary

Edith Piaf's performance style for the songs "La vie en rose" and " Non, je ne regrette rien" Analytical study

The emergence of the literary realism movement, or Verismo, in the late nineteenth century and until the end of World War II in Italy was of great importance. As a result of this literary realism movement, the realist song was formed in France, which dealt with the lives of the poor and working class in Paris in the Montmartre neighborhood, which has been the main center of entertainment since the late From the nineteenth century until the beginning of the twentieth century, one of the most famous female voices that performed these songs was the French singer Édith Piaf (1915-1963), and so she is considered to be the most famous French singer and even one of the greatest singers who performed French folk songs and realistic songs in the major music halls of France in the twentieth century, where Piaf's songs often expressed her own autobiography.

The research problem was summarized in studying Édith Piaf's style of performing.

The research followed the descriptive analytical method (content analysis)

The research included:

First:

The theoretical framework, which includes a study of Édith Piaf and her personal and artistic life.

Second:

The applied framework, which includes sample analysis.

Third:

The results in terms of Édith Piaf’s performance style through the research sample.

Fourth:

Recommendations, a list of Arabic and foreign references, and finally a summary of the research in Arabic and foreign languages.